

□ ذكر الدليل □

□ على عظم وصية رسول الله ﷺ، بطلاب الحديث،

يعني: بأهل الحديث.

ومع هذه الوصية العظيمة من رسول الله ﷺ، لأهل الحديث، لم يهتم أهل المناصب، وأهل التمييع، لأهل الحديث، ولم يعرفوا حقهم في الدين.

لأنهم: لم يفهموا هذه الوصية على حقيقتها، فأهملوها، فتركهم الله تعالى في إهمالهم المهلك.

لكن الله تعالى عوض أهل الحديث خير الدنيا، وخير الآخرة: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].

وهو خير مما يجمعون في دنياهم.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: (مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ
رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُوصِينَا بِكُمْ؛ يَعْنِي:
طَلَبَةَ الْحَدِيثِ).

أثر حسن

أخرجه الحاكم في «المستدرک» (ج ١ ص ٨٨)،
والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص ١١٧٦)،
والعلائي في «بغية الملتمس» (ص ٢٨)، وابن أبي حاتم
في «الجرح والتعديل» (ج ١ ص ١٢)، وابن أبي علي في
«الأربعين» (ق / ١١٧ / ط)، وتمام الرازي في «الفوائد»
(ج ١ ص ١٥٠) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي
حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ
البصري به.

قلت: وهذا سنده حسن.

وقال الحاكم: هذا حديث ثابت.

وقوّاه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (ج ١ ص ٥٥).

بقلم

فضيلة الشيخ المحدث الفقيه

أبي عبد الرحمن فوزي بن عبد الله الحميدي الأثري
حفظه الله ورعاه

